

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب

- وعلى هذا فالأحسن في قوله تعالى ( لما آتيتكم من كتاب وحكمة ) ألا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لأنه حمل على الأكثر .  
وأغرب ما دخلت عليه إذ وذلك لشبهها بإن أنشد أبو الفتح .  
425 - ( غضبت علي لأن شربت بجزءة ... فلإذ غضبت لأشربين بخروف ) .  
وهو نظير دخول الفاء في ( فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ) شبهت إذ بإن فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدرًا قبل الشرط نحو ( وإن أطعموهم إنكم لمشركون ) وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدر وإن الجملة الاسمية جواب الشرط على إضمار الفاء كقوله .  
426 - ( من يفعل الحسنات الله يشكرها ... ) .  
مردود لأن ذلك خاص بالشعر وكقوله تعالى ( وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن ) فهذا لا يكون إلا جوابًا للقسم وليست موطئة في قوله .  
427 - ( لئن كانت الدنيا علي كما أرى ... تباريح من ليلي فليموت أروح )